

# المنافرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترفيهاً في المعارف وانهاضاً للهيم وتثبيتاً للايمان .  
ولكن الهبة في ما يدرج فيه على اصحابه فمن براسة كذا . ولا تدرج ما يخرج من موضوع المنطق ونراعي في  
الادراج وعدمو ما بالي : (١) المناظر والنظائر . منتجان من اصل واحد فمناظرك نظرك (٢) اما  
الفرض من المناظره التوصل الى المحقق . فاذا كان كالف اعلاط غموم عظيم كان المتعرف باعلاط واعظم  
(٣) غير الكلام ما قل ودل . فالثالوث الثالث مع الايجاز تستأخر علم المنطقه

## مضار التمدن الاوربي و منافعه

حضرة البارعين محمدي المنطق الاغر

قرأت في الجزء التاسع من السنة التاسعة عبارة للسيدة شمس شحماده قالت فيها ما يظهر من ان  
مضار التمدن الاوربي فيما اكثر من منافع و عددت وجوه تلك المضار فشكرت لحضرتها غيرتها  
الوطنية وبراعتها غير اني مع ذلك لا اسلم بهذه النتيجة لاني احب التمدن الاوربي سيما بلوغ  
اوربا وامبركا قم المدنية والتجارت ولا يمنعنا من الوصول الى غرضه مانع اذا ملكنا ملك الذين  
يعرفونه حقيقة . ولي على قولي ادلة كثيرة اسردها على امل انما تلقى لديكم قبولاً

ان التمدن الاوربي هو عبارة عن انتشار المعارف وتعمير العمران للحصول على رفاه العيش  
تحت ظلال الامن والحريية . فهل تكون ثمرة من ثمرات هذا التمدن اضر بنا ونحن نعلم انه بالمعارف  
يقود رونق البلاد وان تعمير العمران هو غاية كل انسان وان رفاه العيش هو اسنى كل نفس .

أليس ان هذا التمدن لم يمن كل المضرات جالب المنافع ونحن نتمناه من كل قلوبنا  
نعم ان التمدن الاوربي اضر بصناعتنا ولكن السبب في ان ذلك التمدن قائم في بلاد الافرنج  
ويوجدون الصناعة وينفقوننا باعمالهم ويفضون بمصنوعاتنا التي لم يرها ذلك التمدن . أنسب  
للتور الضرر . انا اخاه حجره وضعها فيها مصباحاً ولم نضع في غيرها شيئاً فظلت على حالها من  
الظلام الداس . كلاً . بل يجب ان تثير المحجرين وبعد ذلك نرى اذا كان التور مضراً او لا .  
وإذا اسعنا النظر نجد ان ثواب الصناعة الاوربية على صناعتنا يرهان على منافع التمدن الاوربي  
الذي اذا اتبعناه كما يجب شجنا بعد قليل واصبحت مصنوعاتنا نظائر مصنوعات امبركا التي لما  
انارها التمدن جعلت تاجنا يوق تاج اوربا نفسها

ولا وجه للتور بضر التجارة التي تريد ثروة الامم وكلها انعمت في امة تمدت حالتها وزادت

صلاحتها والصلاحيات بين الامم نعمن عوانتها نيا لبت حاصلاتنا تزداد حتى تزيد الصادرات الى اوربا واميركا وتأتي من هناك بالذهب الوضاح . ولكن الضرر الناتج من تجارتنا هو لاننا نتخسر من اوربا بضائع قيمتها أكثر من قيمة الصادرات وهذه البضائع أكثرها زائد عن الحاجة والله ود به الانتداه بالافرنج ظناً منا ان التمدن بالظواهر

وليس المانع من حوك المشوجات ارسالنا القطن والصوف لاوربا ولكن المانع عدم اجتماع الكلمة لتخ المعامل وادارتها واذا لاسح الله وقتنا ارسال هذه المحاصلات تحت امل اصطناعها في بلادنا مرت عليها الايام وهي في زوايا البيوت لا نجد من يشتريها فنبلى بما بليت به زراعة التبغ في كثير من انحاء سورية . فليس المضرة آتيا من التجارة تنسها بل من بعض قومنا الذين يشكون بعرض التمدن دون جوهره

واما زيادة النفقة اتباعاً للازياء الاوربية فهذا ذنبنا نحن لا ذنب التمدن لان ذلك لا يتداخل بأمر الماكول والمشروب والملبوس وانما نحن رغبنا في الاقتداه بالافرنج لتبوم بعضنا بعضاً اننا متدنون بدليل اتباعنا ازياءه افرنج . والحال ان فن الاقتصاد الذي يتخذ التمدن الاوربي مشيراً في احوال الحياة ينهي غير المتقدر عن التورط بالفتنات . فقدم تدبرنا في امورنا ناتج عن خروجنا عن واجبات التمدن

ونحن ايضاً الذين خالفنا سنن التمدن فصرنا حجر عثرة لمرديه وذلك لان كثيرين منا لم يفهموا معنى الحرية ولا ادركوا واجباتهم نحو الله والقرىب فهم يشربون الخمر ويلعبون القمار ويعتادون عواند كثيرة كلها ضرر تاسين ذلك الى التمدن والحال ان التمدن شراً من ذلك وهو بعيد عنهم بعد السماء عن الارض . نعم ان كثيراً من هذه الامور المضرة جاء مرافقاً بعض الافرنج الذين اتوا بلادنا ولكن ادخالهم ذلك بيننا لا يس التمدن الذي اوجب افاضهم ان ياتونا بالامور المفيدة

واما معدات التمدن فهي المدارس الصادقة الخدمية والمجرائد الصحيحة المبادئ واندية العلم ورجال الاعلام ونسبل الطرقات ومد الخطوط الحديدية الى الداطنة وتنشيط الزراعين والصناع ونحو ذلك

حقة نبي

طرابلس

بيعضات البلهارسيا في الدورة العامة

حضرة مشي المتكلم الفاضل

لم يزل مناظري ان ما كتبت في هذا الموضوع وراعت فيه حرمة المناظرة . يتبع من صاحبي احد اندي الحداد الطيب على مكان الحنة فيمثل عن طريق المناقشة الى المناجدة وعهدي

بالاطباء ولا سيما من كان مثله المحرض على آداب المناقشة فإذ باله انتم الله بالله حاد عن طريق الرفق واللين وجانب جانب الرفقة حتى شق عليّ وحرمة الادب ان اراه ناطقاً بما اصون شأنه سنة ومتديلاً الى ما يترفع مكانه عن واني لا اطاوله في هذا ولا افتزع مقترعه وليكن كيف شاء فانه لن يجد مني انزع اليه ولا يجرني فيخرجني عما اخترت له من الكرامة ولو حاول اقتيادي الى ما ارضاه له وقد كان موجب حدي في ما اظن اقتيادي على "اشهار المناقشة بالنسبة الجرائد قبل ان اعمل ناقب فكري فخطت بين اللدستوما هيانوتيا واللدستوما ريغري" (ولو لم يكن للفظ ذكر في هذا المبحث اقلت هذا الذي ورد "بصير البليغ") وما كان اجدرني لو استمطرت من سماء علمي سحب الاستفاده وكنت من التفرع في ملاذ حتى لا يقال ان الامنه انقل جراه المناقشين. واني وحش فضاه لو علمت ان ما كتبه سيثير فيه ساكن الترق لدعوت على قلبي لو اصابه الاحقاد وعلى كفي لو غشيه الاتهام. ثم اسأله عنراً ومعدرة عما ورد معترضاً في وجه الموضوع من الكلام فقد دعا اليه المقام

وقد رأيت تسهلاً لسياق ما يسميه صاحبي مناقشة ان يفرع من اصل موضوعنا ثلاث مسائل  
(١) زعمه ان بيضات الالهارسيا لم تسجل من قبل في الدورة العامة (٢) تنضلة  
مما ادعاه انه هو المكتشف بيضات الالهارسيا في الرثة او في عداد المكتشفين (٣) دعواه  
اني لم اميز بين اللدستوما هيانوتيا وديستوما ريغري

اولاً يقول صاحبي ان بيضات اللدستوما هيانوتيا لم تسجل في غير الدورة البالية ولم ير  
هو بما استجلاه جريسخر منها في بطين القلب الابر دابلاً قاطعاً. ثم اوم في ما قال به يد ذلك  
ان كويولد يرى عين ماراه حضرتها فيها ان ما قاله كويولد وعربه صاحبي عنه خالي ما يؤيد  
دعواه هذه عار عن كل لبث ورأى ان الذهب بفضل جريسخر وخمسة حقه ومغالطة كويولد  
كل هذا ليس بالامر العظيم في جنب تأيد رأيه واثبات قوله. ومعلوم ان كويولد اقتضب شيئاً  
من تلك الحادثة على سبيل الامناع ولذا فاننا ارفع اليه. وعرب حادثة جريسخر نفلأ عن مؤلفو  
بالحرف لعله يستشف بعض الثباين من التوليد فيظهر صبح الفرق لذي عينين

ذكر جريسخر في الجزء الثاني من كتابه "امراض مصر" صفحة ٧٢٥، ٧٢٦ في نشره  
جثة شخص مات مصاباً بالهارسيا وكان ذلك في ٢٠ مارس سنة ١٨٥٢ م. ياتي قال كانت الجثة  
جثة جندي يبلغ من العمر عشرين عاماً وكانت قد ماها اوديو بين وكان في جوفه الليوزا مرشح  
مصلي ليني وكان نصراً الرئتين السفليان منضغطين وقتها وكانتا متصلتين لا تحبب فيها مع بعض  
مرونة واستفاه في البطن وكان ضور في الكبد بما حوالة الى نصف حجمه ولم يكن تحبب فيه بل

كان فاهية اوجينية وبه صلابه ومرونة ريتوي اللون سنجابية والحال كان متضحاً فليلاً وذا  
حوول نشوي وكان انبيا في غشاء النشاء الهضمية المخاطي من المعدة حتى المي الدقيق وفي المي  
الغليظ حتى قولون النازل محتوي صراوي ومن ثم الى المستقيم مرتخ مائي مخاطي وجميع الطبقة  
المهوية كانت اوديمية وكان لين في الغشاء المخاطي للمي الغليظ بما جعل نزعة بالمرط الشرجي  
سهلاً ووجدت في قواون النازل حتى المستقيم كثيراً من احتقان نطفي وخطي مع مفرز نشوي  
ونفاس في النشاء المخاطي نشأته تشرحات خفيفة وكانت الكلي صغيرة باهنة وندوية والمائة ملأى  
بالبول وغشاؤها المخاطي كان باهتاً وقد بخت في المرتخ النزلي المهوي فلم ار اللدبوتوما ولا  
بيضاها وفي عدة محال من الرثة لم اجد شيئاً وعلى العكس من ذلك قد وجدت قدراً من  
البيضات البجاة للباربا يبلغ الستة عدا في دم بطن القلب الايسر قريبة بعضها من بعض  
وبدون جرتومة ووجدت غير ذلك في دم القلب الايسر ودم القلب الايمن ودم الحبال اشياء  
نثه كثيراً المبرنومة البينة للديستوما ووجدت ايضاً في نثس الاعضاء المذكورة بيضات فيها  
بعض النغير لكن حجمها كان بقدر حجم البيضات وشكلها تماماً (لأنها كانت ماتت) (كذا)  
ولعل هذا التدرج، ايكني لاقتناع صاحبي بأن بيضات الباربا اكتشفت في الدورة العامة  
من ثيف وثلاثين سنة وليس بعد بيان جربسجر من حاجة الى الاثناس او الاستدلال.  
ولعله اوسع اطلاعا وبعده نظراً من صاحبي الذي رماه بعدم الثبوت والتحري في العمل بما قال  
"لانه ربما كان ذلك على طريق امتصاصها مع المواد العنفة الخ" في ما ان جربسجر على ما  
اشهر به من التدقيق والتنقيب بذكر شيئاً من آثار الثعفن وقد ذكر كل الآفات الشرجية  
فهل بعد هذا لا يكون ورود هذا التوجيه في منتحل العلم وتمام الاستظهار انتهى الغرابة. اما  
بيضات الباربا في الرثة فاما من احد يعارضه في ان المذكور ماكي هو الذي استجلما. وهنا  
اسأل من علمه الواسع ان يبين لي ما اراد بامتصاص البيضات مع المواد العنفة وكيف يحصل  
ذلك

ثانياً ادعى صاحبي انه اكتشف "اجنة الباربا" في الرثة وكتب الى المنتظف الاخر  
بذلك ملتبساً على التراه بما يدل على -طورو من سحوف التعمية ثم رأى ان نشر ذلك في صفحات  
المجراتد مسروباً اليه ربما قاد الى استدراك الغير عليه بما يدعو الى كنف ما حاول اخفاءه فكتب  
اليه مستدركا على نضو فيتم استدراكك يا صاحبي ونتم اعترافك بخطائك وليتك اجريت العلم  
على هذا الاثر في كل ما تدعوه مناقشة بل ليترك تذكر او تذكر ما كتبت في مطورك التي  
ادعت فيها الاكتشاف اذ تقول "وجدنا اجنة هذا المحوان" بعد اذ قلت "كنت ابحث الخ"

وذهب عنك المراد بكلمة وجدنا بعد اذ صدرت عبارتك بكلمة الاكتشاف وبعد هذا تشير الى ان وجودها ليس مقصوراً على بعض اعضاء اكتشف فيها بل انها تدخل الدورة العامة وضعت عنك حادثة جربسجور او كت تعلم ان اكتشافها في دم القلب لا يكون الا دليلاً ذهبياً وانا وحرمة الأدب لا ازيدك بانك تجهل ذلك بل اسألك الجاراة الى ما تتشرع به الى تقرير الحقيقة ليس الآ. بني علي ما ان اسأل فضلك كيف وجدت ساعتئذ بيضات البهارسيا في نسج المثانة والكلبي والكبد فدل بذلك طريقة نهل طرق البحث على علماء الميستولوجيا والبكتيرولوجيا

ثالثاً بزعم صاحبي اني في ما كتبت لم اميز بين الديستوما مياتوريا وديستوما ريخري ولو طالع عبارتي بجمن قصد وصفه طيبة لعلم ان الامر غير ما توهم فاني قلت ان ريخري من عهد بضع سنين اكتشف في الانزفة الرئوية بيضات بهارسيا. قلت هذا من باب ذكر الشيء بثله والذي كان قصدي ان اتول بيضات ديستوما بصفة التكره اي نوعاً منها فابدلت بالكتابة خطأ كلمة ديستوما ببهارسيا ولا يخفى ان مثل هذا كبير الوقوع فان ابي صاحبي الا الاستشار بالرأي فلا اقل من ان ينظر الى ما يتبع ذلك عندما قلت ان الدكتور ماكي له الفضل الخ فلولم اكن اميز بينهما كما بزعم لكت قلت مثلاً ان ريخري اكتشف تلك البيضات من بضع سنين ولكن اخترت غير ما كتبت من التمييز بما لا يبقى له محل للريب ولما كت صرححت بأن الدكتور ماكي هو المكتشف فاني ان يوفى بين هذين القولين ويجمع بين التبيين. واخيراً ارجو وانا اعهد به العلم ان لا يشدد علي وطأة الحدة في هذه المرة. ان الله يأمر بالاحم والتقوى والعنف

اسكندر

عن المسيء

رزق الله

الاسكندرية

—000—

لغز اول

ابافاضلاً قد زانه معظم النضيل	وسام ذوي الالباب في العفل والنيل
فا اسم ثلاثي بدت من حروفه	لنا صيغة قامت فروحاً على اصل
اذا الرأس منه شخ او ذبذبه انبرى	قل الحق فيولا تخف آوم ذي العذل
وان قدّم الثاني على الاول انتهى	عن النع للضراء في التحرن والسهل
وان زال منه الوسط وانضم ما بقي	فلا ذلك ياذا النضل قد فزت بالحل
جدينا (لبنان) كحل	مجانيل رسم

لفزان

(٢) ما اسم ثلاثي الحروف عند العرب والعجم معروف ثناء الاولان لقب لرفة  
 الشان اذا تير وسطه اراك برا فسيح الجوانب تكل عن قطعوا كرام الجناب وبعك بعد  
 حذف وسطه يصح ناظراً غير منظور مديراً لكل الامور وان جعلت آخره اوله ابعده الله  
 عنا يثاله وان عكسه كلة ركب على جواد وطالب اولي النبي بالشيء المراد  
 المحلة الكبرى بلسر بجائيل نحاس

حل اللغزين المدرجين في الجزء الاخير من السبعة التاسعة

لمناب عزتلو ادريس بك رابع

(١) حل اللغز الاول علا . لانه فعل ثلاثي الحروف بالعلوم صوف واول حروفه وهو  
 العين يشغل على اعضاء وحجم وثانيه وهو لام فعل ذو اعتلال وثالثه وهو ألف يرادف  
 الاعتياد ومقداره بالجهل واحد ولا يزيد عن مقدار ألف (اول الحرف) في الاعداد مضاعفة اي  
 مضاعف حروف علا بالجهل الذي يساوي  $(2 \times (1 + 20 + 70))$  مائتين واثنين يرادف  
 حروف بز بالجهل وهو رب الاكوان والعمل الآخر الذي يرادفة في النص والمثني والاعتلال  
 ويساوي في جملة العدد هو سما (لان عدد حروفه بالجهل يساوي عدد حروف علا) ونصيفه  
 وهو علا ثر الملا. وحروف علا بالبطنة وتعديل حروف سما بالبطنة لذلك واذا جعلت  
 الذيل والقلب رأسه اي جعلت المير والالف منه سما اول الحروف صار ماء وان جعلت العين  
 (اي عين الوزن منه علا) ذيلاً صار عال من العول وهو المطلوب

حل اللغز الثاني تلفراف . لانه سداسي الحروف بين الناس معروف الخ . ثلثة الاول وهو  
 تل اسم بلدة من مصر والثاني وهو غر اسم لطيور مشهورة والثالث وهو أف بضم الهززة كلمة  
 زجر نهي الله الولد عن قول ذلك للوالدين وهو المطلوب

المتنطف \* ثم ورد علينا حلها بقلم مجائيل افندي نحاس من المحلة الكبرى نظماً ونثراً  
 وجناب انطون افندي حداد بزحلة في جبل لبنان كذلك وحل اللغز الثاني بقلم عبد الله افندي  
 فرج بطنطا في بيتين وهما

لقد صاغ ابرهيم لفظاً منضاً بدر النبي ما صاغه قط صائغ  
 ومن عجب نل كبير وانما لنا قلب باتقو بدا وهو فارغ

وحل اللغز الاول بقلم منياس افندي جينا احد ثلاثة مدرسة الاقباط بطنطا ومن

باسم له قدر علا حتى رقب أعلى سا

الغزت لغزاً في علا فعل بضاهيه سا

وحل اللغزتين ثانياً بقلم ا. ي. احدى السيدات المصريات وقد ختمت كلامها باقتراح  
دل على نباهتها ونشفت ذهنها بالمعارف فبدأت افضلها وتوخي عينا وعلى النزاه اسمها . فبدأت  
لبي شعراء مصر وسورية الطلب فانه منح للنظم جديد واقتارنا اليه شديد. قالت بعد حلها  
اللغز الثاني بالاعتراف واستكملت الشروط المطلوبة ما يأتي :

وانت اذكر في اسم هذا الموصل البرقي عظم فائدته وفضل اخترعه ومحمديه مثل آبار ووبر وغيرها  
من ذوي النطنه ووددت لو كان هذا المخترع معروفاً عند العرب العرباء فكانوا ولا ريب تغزلوا  
به في اشعارهم وقد حيا زناد قرائتهم الوقادة في وصنوه . ولما كنت اميل الى قراءة الاشعار التي  
من هذا الباب ولم ازل شيئاً منها في احوال العرب وكنت قد طالعت في باب المناظرة والمراسلة  
من جريدتكم الغرام نظماً يلذ لمن ذاق حلاوة الشعر وكنت قصيدة الباع في هذا الميدان ولم  
يسمع لي الوقت بدرس مطول في اللغة العربية كغالب بنات الشرق اللواتي يلتهين باللغات  
الاجنبية عن لغتهن الوطنية . فلت لما كان ذلك كذلك قصدت ان اقترح بلسان جريدتكم  
الغرام على قرائها الكرام نظم ايماء في هذا المعنى تبه الا لناظ منزهة العبارة لتتبع معنى قرائها  
ونسط النفس باحراز قرائدها  
ا. ي . ا

احدى فائزات المنتظف

المروسة

المصريات

### اختصار الفائدة

حضرة منشي المنتظف الناضلين

بينما كنت اقرأ الجزء الحادي عشر من السنة التاسعة عثرت على الاختصارين لمعرفة كيفية  
الفائدة بقلم جناب الياس بك الازدي فاغتمت هذه الفرصة لتقدم شكري له على نشرها ولكم  
ارجو من زيادة التوضيح في الاختصار الثاني فانني علمت العمل المذكور فيه حسب قاعدة التمرة في  
كتاب المعلم بطرس البستاني فكان الجواب  $\frac{1}{2} \times 12062$  واما الاختصار فيقول ان تضرب كل  
دقعة في ثلث الايام فالدقعة الاولى التي هي ٧٥٨٠ في ٥ حزيران قد وضع بجانبها اصنار عرضاً  
عن ثلث الايام والدقعة الثانية وهي ٦٨٩٤ قد ضربت في ثلث الايام وكان الدقعة الثالثة. هذا في جانب  
من واما في جانب الى فترى الدقعة الاولى وهي ٧٤٠ مضروبة في  $\frac{2}{3}$  والثانية وهي ٨٠٦ مضروبة



في ١٩٣٠. فالاثنتان والثلاثان ثلث ابي الابرار هي وكذلك ١٩٣٠ والمأمول افادتنا عن هذا  
الاختصار باكثر تفصيل ولصاحبه مزيد النقل  
بافا  
سليم ابونادر

## مسئلة قضائية ادبية

نعتني اهل الحل والعقد وذوي الدراية والنقد في مسألة قضائية عقلية ادبية  
منطوقها هل يجوز للهامي (الاثوكاتو) الدفاع عن جان نختق جنائنه والاجتهاد في تبرئته  
طبقاً لمنتهى صناعه. ودفعاً للاشكال تضرب هذا المثال: علم زيد الهامي ان عمراً قتل بكراً  
فاستحق الاعدام ولم يعلم ذنب عمرو سواء. فهل يجوز له عند وقوع التهمة على عمرو القاتل  
الدفاع عنه والاجتهاد في تبرئته وتخليصه من الاعدام مع علمه بجنايته وحكمه لنفسه باستخفافه (اي  
عمرو) للاعدام. فان كان يجوز فاوجه الجواز وان كان لا يجوز فما اسباب عدم الجواز. هذا وأنا  
نبتدر بحبيبتنا بالثناء ونتمنى لم خير الجواه بعض قراء المنتظف ر. ن. -  
(المنتظف) نرجو من بروم الجواب ان يراعي المقام فلا يخصص بنواته الخواص ويحرم  
العوام وان يخفف حل المنتظف بما أمكن من الاختصار فالمقام ضيق والكتابات كثار

—o-o-o—

## باب الزراعة

## ملاحظات دولتلو رياض باشا عن دودة القطن

تبين لنا اثناء الحديث مع دولتلو رياض باشا رجل مصر الشهير حين عودته الى العاصمة  
في هذه الغضون ان دودة وجه بعض العناية الى مراقبة دودة القطن ودرس طبائنها في ساعات  
الفراغ املاً ان ينف بنفسه على صحة ما تقررها ويهدي الى ما يدفع عن البلاد ضررها ويكفي  
العباد شرها. فبدا لدولتلو امور منها  
اولاً ان الدود يلزم الارض التي ينفس فيها فلا يبعدها غالباً الى غيرها ودليل ذلك  
كثرة الدود في بعض الاراضي وعدم وجوده في الاراضي المجاورة لما بل وجوده في جانب من  
اشجار القطن وعدم وجوده في جانب ملاصق له في ارض واحدة  
وثانياً انه لا يوجد دليل على ان دود القطن نوعان في مصر كما زعم البعض ولم ير دولتلو